

ما اخرجني به شيخنا العارف محمد بن علي اذ الشيخ ابانك
النهي بالعود للمصر يحصل بينه وبين صاحب
الترجمة محبة شديدة ومودة أكيدة ولما سافر من مكة
خرج القعود معه لمرادته ولما رجع فقد خاتمه وكان فيه
وفوق عظيم وكان له معرفة تامة بعلم الافاق والاسماء
فتعب لفقدته تعباً شديداً ولم تكن الليلة في غاية
التعب لذلك فرأى صاحب الترجمة في نومه وهو
يقول تعبت لاجل الخاتم هذا اخاتمك والبسه اياه
فلما اصبح وجد الخاتم في يده ففرح فرحاً شديداً
ومنها ان بعض الكثر قتل قاتل ابيه وخان من
السلطان عمر بن عبد ران يقتله به فاستحى اربابا لثمة
فامر السلطان عن ارجحه من دار الشيخ فجمع العسكر
الدار وفتنوا جميع المنازل فلم يظفوا به منهم اخرج
ليلا والعسكر محيطة بالدار واهل حضرة
والشيخ ودون والسواحل ومعه من فيه اعتقاد عظيم
وله عند ثم قدر جسمه وياقونه بالانذار الكثرة والموالاة
الغريبة وظهر لكثير من منهم عظم الكرامات
وجوارق العادات واشتغ بجميعة جمع كعب وجم
غفيس من جميع الاقاليم وليس منه خرفة التصرف
كثيرة وكان رحمه الله ثمالا لطلاب الولاية والدين ونورا
للواردين وكان به راضيا اسما طبع مطع وغنا

غفيرا كيف ما وقع نفع جليلة تعبا على مكارم الاخلاق
وسلامة الصدر وطيب الاعراق ولم يزل على تلك الصفا
اليامات مدته ومات وكان انتقاله سنة ثمانين والفت
بينه والنجم وازدهم الناس على جنازة وترتبه من التراب
المسهوة وبالقرارة والعامموية رحمة تعالى ونفعا
امين **احمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن السقاف**
رضي الله عنه احد اهل الذكورية والاوليا الشهورين
التقلد دروالمجاسن المحظيرة والميامن الاصبغة
الشهيرة صاحب الفضل والفرقان الساكن للطريق
الموصلة لرضي الرحمن ولما تروى وحفظ القرآن على السيد
اجليل محمد بن عمر طوبى وترتبه ونسأ في حجر والده وحده
عنه وهو صفي وكتب عنه الكثير ولقته الذكر
واسم بلازمة لاله الا انه فكان يقابلها في كل يوم
سبعين الفا وكلمة الحكيم الشريف وادركه **رحمة**
عبد الرحمن السقاف وحصل له بسببه مزيد اللطاف
وصحب عمه عظم المقدر الشيخ عن الحصار واخذ عنه
الفقه والتصوف والمقاييق وصحب الكرام عامه واخذ
عنا السيد اجليل محمد بن حسن جل الليل وعن ذي الود
الاكيد الشيخ سعيد باعجيد وغيرهم من الارباب
قضى والباحري والخطيب واخذ عن اخيه العارف
بابه عبد الله العيدروس وشاركه في الكرامات